

امكانيات رفع نسب الاكتفاء الذاتي من القمح في جمهورية

مصر العربية خلال الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠١٠

دكتورة/ صباح عبد المنعم حسن على

باحثة بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي

الموجز

يعتبر القمح في مصر الغذاء الرئيسي في كل من الحضر والريف حيث يمد سكانها يوميا بحوالي ٤٢% و ٢٣% من الطاقة على التوالي. ويعد القمح المحصول الاستراتيجي الأول وفقاً لاعتبارات الأمن الغذائي المصري حيث يعتبر رغييف الخبز الغذاء الرئيسي للمستهلك المصري. ووفقاً لتقديرات عام ١٩٩٨ فإن إجمالي المساحة المنزرعة بالقمح بلغت حوالي ٢٤٢٠ ألف فدان، ويمتوسط إنتاجية فدانها بلغت حوالي ٢,٥٢ طن ، وإجمالي إنتاج بلغ حوالي ٦٠٩٣ ألف طن ، وصافي إنتاج محلي بلغ حوالي ٥٥٩٦ ألف طن وبذلك تنتج مصر نحو نصف إجمالي استهلاكها البالغ حوالي ١٠٥٥١ ألف طن لذلك تلجأ مصر لتغطية هذا العجز بزيادة الواردات منه وهذا يشكل عبء على ميزان المدفوعات وميزانية الدولة من العملات الأجنبية وقدرت نسبة الاكتفاء الذاتي بحوالي ٥٣%. وتوضح الدراسة أن نسبة الاكتفاء الذاتي للقمح كانت ما بين ٢٦,٦٦% و ٥٣,٠٤% ومستقبلاً يمكن أن تصل إلى حوالي ٥٩,٩% و ٦٠,٢% للسنوات ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ ولتحقيق إمكانية زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي يكون عن طريق زيادة الإنتاجية الفدانها بحوالي ٢٥ أرباب للفدان وأيضاً تخفيض إجمالي الاستهلاك المحلي من القمح عن طريق خلط دقيق الذرة في صناعة الخبز بدقيق القمح.

تمهيد:

يعد القمح الغذاء الرئيسي في مصر حيث يمد سكان الحضر والريف بحوالي ٤٢% و ٢٣% من الطاقة على التوالي وهو المحصول الاستراتيجي وفقاً لاعتبارات الأمن الغذائي. مرجع رقم (٢) . وتبلغ إجمالي المساحة المنزرعة بالقمح عام ١٩٩٨ حوالي ٢٤٢٠ ألف فدان ومتوسط إنتاجية يبلغ حوالي ٢,٥٢ طن ، وإجمالي إنتاج محلي يبلغ حوالي ٦٠٩٣ ألف طن وصافي إنتاج يبلغ حوالي ٥٥٩٦ ألف طن، كما يبلغ إجمالي الاستهلاك المحلي من القمح حوالي ١٠٥٥١ ألف طن.

مشكلة البحث:

تنتج مصر حوالي نصف إجمالي استهلاكها من القمح لذلك تلجأ لتغطية هذا العجز عن طريق زيادة إجمالي الواردات منه وهذا يشكل عبء على ميزان المدفوعات وميزانية الدولة من العملات

الأجنبية . وتعد مصر واحدة من بين أهم الدول المستوردة للقمح وبنقيّة في العالم حيث بلغت كمية الواردات المصرية من القمح وبنقيّة وفقاً لمتوسط الفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٨ حوالي ٦,٨٧ مليون طن تمثل حوالي ٥,٧٥ % من جملة الواردات العالمية من القمح والبالغة حوالي ١١٩,٤٩ مليون طن (مرجع رقم ١). ومع تزايد الكثافة السكانية فإن العبء الذي تسببه عملية استيراد القمح على الموازنة العامة للدولة سوف يزداد بمرور الوقت لذلك يجب على الدولة القيام بترشيد استهلاك القمح لتخفيف العبء على ميزان المدفوعات وميزانية الدولة.

هدف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تطور إجمالي إنتاج القمح ، وتطور إجمالي استهلاكه ، وتطور إجمالي وارداته خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٨ ، أيضاً التعرف على التوقعات المستقبلية لإنتاج واستهلاك القمح وأخيراً دراسة إمكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح عن طريق زيادة إجمالي الإنتاج من القمح، وعن طريق ترشيد الاستهلاك المحلي منه وأيضاً دراسة أثر السياسة المقترحة على الاكتفاء الذاتي من القمح.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة في نشرة منظمة الأغذية والزراعة ، والبيانات المنشورة من قسم الإحصاء بالإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بجانب الأبحاث العلمية المنشورة في المجلات البحثية المختلفة . واستخدم في تحليل البيانات الأسلوب الإحصائي الوصفي والتحليلي للوصول إلى نتائج الدراسة.

النتائج

أولاً: تطور إنتاج القمح خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٨ .

١. تطور إجمالي المساحة المنزرعة بالقمح:

يتراوح إجمالي المساحة المنزرعة بالقمح ما بين حد أدنى يبلغ حوالي ١١٧٨ ألف فدان عام ١٩٨٤ ، وحد أقصى يبلغ حوالي ٢٥١١ ألف فدان عام ١٩٩٥ بمتوسط يقدر بحوالي ١٧٧٤ ألف فدان . وقدر

معدل النمو الإجمالي المساحة المنزرعة بالقمح بحوالى ٤,٦% سنوياً. كما تشير بيانات جدولى (١) ، (٢) بالبحث.

٢. تطور الغلة الفدانية للقمح:

يتراوح الغلة الفدانية للقمح ما بين حد أدنى يبلغ حوالى ١,٣٦ طن للفدان عام ١٩٨٠ وحد أقصى يبلغ حوالى ٢,٥٢ طن عام ١٩٩٨ بمتوسط يقدر بحوالى ١,٩٣ طن. وقدر معدل النمو للغلة الفدانية للقمح بحوالى ٣,٤% سنوياً كما تشير بيانات جدولى (١) ، (٢) بالبحث.

٣. تطور إجمالي إنتاج القمح:

يتراوح إجمالي إنتاج القمح ما بين حد أدنى يبلغ حوالى ١٨٠٦ ألف طن عام ١٩٨٠ وحد أقصى يبلغ حوالى ٦٠٩٣ ألف طن عام ١٩٩٨ بمتوسط يقدر بحوالى ٣٥٨٦,١ ألف طن . وقدر معدل النمو لإجمالي إنتاج القمح بحوالى ٨% سنوياً كما تشير بيانات جدولى (١) ، (٢) بالبحث.

٤. تطور صافى إنتاج القمح^(١)

يتراوح صافى إجمالي إنتاج القمح ما بين حد أدنى يبلغ حوالى ١٥٤٧ ألف طن عام ١٩٨٤ وحد أقصى يبلغ حوالى ٥٥٩٦ ألف طن عام ١٩٩٨ بمتوسط يقدر بحوالى ٣٢٨٦ ألف طن. وقدر معدل النمو لصافى إجمالي إنتاج القمح بحوالى ٨,٤% سنوياً. كما تشير بيانات جدولى (١) و (٢) بالبحث.

(١) وصافى إنتاج القمح حسب من إجمالي الإنتاج المحلى من القمح بعد استئصال المخصص لكل من التناول والفقد وهى تمثل حوالى ٥.٥% ، ١٢% من الإجمالي وفقاً لتقديرات وزارة الزراعة ، مرجع رقم () .

جنول رقم (١) : إجمالي المساحة المنزرعة ومتوسط الإنتاجية الفدانوية وإجمالي الإنتاج المحلي وصافي الإنتاج المحلي وإجمالي الواردات وإجمالي الاستهلاك المحلي ومتوسط نصيب الفرد من الاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي .

السنة	المساحة المنزرعة ألف فدان	متوسط الإنتاجية الفدانوية طن	إجمالي الإنتاج المحلي ألف طن	صافي الإنتاج المحلي ألف طن
١٩٨٠	١٣٢٦	١,٣٦	١٨٠٦	١٥٨٦
١٩٨١	١٤٠٠	١,٣٩	١٩٣٨	١٦٨٣
١٩٨٢	١٣٧٤	١,٤٧	٢٠١٧	١٧٧٧
١٩٨٣	١٣٢٠	١,٥٢	١٩٩٦	١٧٦٠
١٩٨٤	١١٧٨	١,٥٤	١٨١٦	١٥٤٧
١٩٨٥	١١٨٦	١,٥٨	١٨٧٢	١٦١٨
١٩٨٦	١٢٠٦	١,٦٠	١٩٢٩	١٦٨٠
١٩٨٧	١٣٧٣	١,٩٨	٢٧٢٢	٢٤٧٠
١٩٨٨	١٤٢٢	٢,٠٠	٢٨٣٩	٢٥٩٣
١٩٨٩	١٥٣٣	٢,٠٨	٣١٨٣	٢٩٣٥
١٩٩٠	١٩٥٥	٢,١٨	٤٢٦٨	٤٠٢٤
١٩٩١	٢٢١٥	٢,٠٢	٤٤٨٣	٤٢٢٧
١٩٩٢	٢٠٩٢	٢,٢١	٤٦١٨	٤٣٨٠
١٩٩٣	٢١٧١	٢,٢٣	٤٨١٣	٤٥٦٣
١٩٩٤	٢١١١	٢,١٠	٤٤٣٧	٣٩٦٠
١٩٩٥	٢٥١١	٢,٢٨	٥٧٢٢	٥٣١٢
١٩٩٦	٢٤٢٠	٢,٣٧	٥٧٣٥	٥٢٩٢
١٩٩٧	٢٤٨٧	٢,٣٥	٥٨٤٩	٥٤٢٤
١٩٩٨	٢٤٢٠	٢,٥٢	٦٠٩٣	٥٥٩٦
المتوسط	١٧٧٣,٦٨	١,٩٣	٢٥٨٦,١٠	٢٢٨٦

جدول رقم (١) : تكملة

السنة	إجمالي الواردات الف طن	إجمالي الاستهلاك المحلي ألف طن	عدد السكان مليون نسمة	متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك كجم/سنة	نسبة الاكتفاء الذاتي %
١٩٨٠	٢٥١٤	٤١٠٠	٤٢,١٣	٩٧,٣٢	٣٨,٦٨
١٩٨١	٤٢٩٥	٥٩٧٨	٤٣,٣٢	١٣٨,٠٠	٢٨,١٥
١٩٨٢	٣٩٣٠	٥٧٠٧	٤٤,٥١	١٢٨,٢٢	٣١,١٤
١٩٨٣	٣٧٢٩	٥٤٨٩	٤٥,٧٦	١١٩,٩٥	٣٢,٠٦
١٩٨٤	٤٢٤٧	٥٧٩٤	٤٧,٢٠	١٢٢,٧٥	٢٦,٧٠
١٩٨٥	٣٥٩٨	٥٢١٦	٤٨,٥٠	١٠٧,٥٥	٣١,٠٢
١٩٨٦	٤٦٢١	٦٣٠١	٤٩,٩٠	١٢٦,٢٧	٢٦,٦٦
١٩٨٧	٤٨٧٥	٧٣٤٥	٥١,٣٥	١٤٣,٠٤	٣٣,٦٣
١٩٨٨	٤٦٧٤	٧٢٦٧	٥٢,٨٣	١٣٧,٥٥	٣٥,٦٨
١٩٨٩	٣٩٥٣	٦٨٨٨	٥٤,٢٠	١٢٧,٠٨	٤٢,٦١
١٩٩٠	٥٢١٦	٩٢٤٠	٥٥,٥٧	١٦٦,٢٨	٤٣,٥٥
١٩٩١	٤٥٤٣	٨٧٧٠	٥٦,٤٠	١٥٥,٥٠	٤٨,٢٠
١٩٩٢	٥٢١٥	٩٥٩٥	٥٧,٧٠	١٦٦,٢٩	٤٥,٦٥
١٩٩٣	٦٥٧٤	١١١٣٧	٥٨,٩٠	١٨٩,٠٨	٤٠,٩٧
١٩٩٤	٦٧٢٨	١٠٦٨٨	٦٠,١٠	١٧٧,٨٤	٣٧,٠٥
١٩٩٥	٥٤٢٧	١٠٧٣٩	٦١,٩٠	١٧٣,٤٩	٤٩,٤٦
١٩٩٦	٤٩٠٠	١٠١٩٢	٦٢,٤١	١٦٣,٣١	٥١,٩٢
١٩٩٧	٤٩٣١	١٠٣٥٥	٦٣,٩٧	١٦١,٨٧	٥٢,٣٨
١٩٩٨	٤٩٥٥	١٠٥٥١	٦٥,٤١	١٦١,٣١	٥٣,٠٤
المتوسط	٤٦٨٠	٧٩٦٦	٥٣,٣٢	١٤٥,٤٠	٣٩,٤٠

المصدر: جمعت وحسبت من:

١. وزارة الزراعة ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، بيانات سجلات إدارة الإحصاء.
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، القاهرة ، أعداد مختلفة.
٣. UN, Food and Agriculture Organization Trade Year Book, different Volumes.

جدول رقم (٢) : تقدير معدل النمو لإجمالي المساحة المنزرعة ومتوسط الإنتاجية الفدانية وإجمالي الإنتاج المحلي وصافي الإنتاج المحلي وإجمالي الواردات وإجمالي الاستهلاك المحلي ومتوسط نصيب الفرد من الاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي من القمح خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٨.

رقم المعادلة	المعادلة	ر ^٢	ت	ف
١	لو ص _١ = ٦,٩٨ + ٠,٠٤٦ س	٠,٨٢	٨,٩١	٧٩,٤١
٢	لو ص _٢ = ٠,٣٤ + ٠,٣٠١٨ س	٠,٩٠	١٢,٢٥	١٥٠,١٧
٣	لو ص _٣ = ٧,٢٨٣ + ٠,٠٨٠ س	٠,٩٢	٣١,٧١	١٨٧,٩٨
٤	لو ص _٤ = ٧,١٤٤ + ٠,٠٨٤ س	٠,٨٩	١٢,٠٥	١٤٥,١٥
٥	لو ص _٥ = ٨,١٤٩ + ٠,٠٢٨ س	٠,٥١	٤,٢٠	١٧,٦٦
٦	لو ص _٦ = ٨,٤٣٣ + ٠,٠٥٠٨ س	٠,٨٨	١١,١١	١٢٣,٤٢
٧	لو ص _٧ = ٤,٧٠٤ + ٠,٠٢٦ س	٠,٦٥	٥,٦٥	٣١,٨٨
٨	لو ص _٨ = ٣,٣٠٨ + ٠,٠٣٤ س	٠,٦٨	٥,٩٤	٣٥,٣١

** معنوى عند ١.ر.

تم تقدير معادلة النمو باستخدام المعادلة $y = e^{a+bx}$ حيث t يمثل الزمن.

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١) بالبحث

حيث ص_١ = إجمالي المساحة المنزرعة للقمح بالآلف فدان.

ص_٢ = متوسط إنتاجية فدان القمح بالطن.

ص_٣ = إجمالي الإنتاج المحلي من القمح بالآلف طن.

ص_٤ = صافي إجمالي إنتاج القمح بالآلف طن.

ص_٥ = إجمالي واردات القمح بالآلف طن.

ص_٦ = إجمالي استهلاك القمح بالآلف طن.

ص_٧ = متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك كجم/سنة.

ص_٨ = نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح.

س = معامل الزمن ويأخذ القيم ١ ن .

ثانيا: تطور استهلاك القمح خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٨ :

١. إجمالي استهلاك القمح: (١)

يتراوح إجمالي استهلاك القمح ما بين حد أدنى يبلغ حوالى ٤١٠٠ ألف طن عام ١٩٨٠ وحد أقصى يبلغ حوالى ١١١٣٧ ألف طن عام ١٩٩٣ بمتوسط يقدر بحوالى ٧٩٦٦ ألف طن . وقدر معدل النمو لإجمالي استهلاك القمح بحوالى ٥,٠٨% سنوياً كما تشير بيانات جدولى (١) ، (٢) بالبحث.

٢. متوسط نصيب الفرد من استهلاك القمح:

يتراوح متوسط نصيب الفرد من استهلاك القمح ما بين حد أدنى يبلغ حوالى ٩٧,٣٢ كجم عام ١٩٨٠ وحد أقصى يبلغ حوالى ١٨٩,٠٨ كجم عام ١٩٩٣ بمتوسط يقدر بحوالى ١٤٥,٤ كجم. وقدر معدل نمو متوسط نصيب الفرد من استهلاك القمح بحوالى ٢,٦% سنوياً كما تشير بيانات جدولى (١) و (٢) بالبحث.

٣. نسبة الاكتفاء الذاتى من القمح:

تتراوح نسبة الاكتفاء الذاتى من القمح ما بين حد أدنى يبلغ حوالى ٢٦,٦٦ % عام ١٩٨٦ وحد أقصى يبلغ حوالى ٥٣,٠٤ % عام ١٩٩٨ ويمعدل نمو سنوى يبلغ حوالى ٣,٤ % . لذا تقوم الدولة بتغطية هذا العجز عن طريق الاستيراد من الخارج للوفاء بمتطلبات الاستهلاك المحلى ، كما تشير بيانات جدولى (١) و (٢) بالبحث.

ثالثا: تطور إجمالي واردات القمح خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٨ :

يتراوح إجمالي واردات القمح ما بين حد أدنى يبلغ حوالى ٢٥١٤ ألف طن عام ١٩٨٠ وحد أقصى يبلغ حوالى ٦٧٢٨ ألف طن عام ١٩٩٤ بمتوسط يقدر بحوالى ٤٦٨٠ ألف طن. وقدر معدل النمو السنوى لإجمالي واردات القمح بحوالى ٢,٨% سنوياً. كما تشير بيانات جدولى (١) و (٢) بالبحث.

(١) تم حساب إجمالي استهلاك القمح من مجموع صافى الإنتاج والواردات خلال السنوات.

رابعاً: التوقعات المستقبلية لإنتاج واستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي للقمح:

تناولت الدراسة تقدير التوقعات المستقبلية لإنتاج واستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي من القمح عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ وذلك على أساس افتراض استمرار معدلات الزيادة في كل من الإنتاج والاستهلاك خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٨ وحتى عام التوقع.

١. التوقعات المستقبلية لصافي إنتاج القمح:

يوضح الجدول رقم (٣) أن من المتوقع تزايد صافي إنتاج القمح من حوالي ٥٥٩٦ ألف طن عام ١٩٩٨ إلى حوالي ٥٦٠٥,٣٣ و ٥٦٠٥,٧٥ ألف طن خلال العامين ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ على الترتيب.

جدول رقم (٣) : التوقعات المستقبلية لصافي إنتاج القمح ونسبة الاكتفاء الذاتي للقمح خلال الفترة ١٩٩٨ وحتى ٢٠١٠

السنة	صافي إجمالي إنتاج القمح	إجمالي استهلاك القمح	نسبة الاكتفاء الذاتي %
١٩٩٨	٥٥٩٦	١٠٥٥١	٥٣,٠٤
٢٠٠٥	٥٨٢٢	١٠٦٨٩	٥٤,٥
٢٠١٠	٥٨٦٤	١٠٧١٤	٥٤,٧

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٢) بالبحث.

٢. التوقعات المستقبلية لاستهلاك القمح:

يوضح الجدول رقم (٣) أن من المتوقع تزايد إجمالي استهلاك القمح من حوالي ١٠٥٥١ ألف طن عام ١٩٩٨ إلى حوالي ١٠٦٨٩ و ١٠٧١٤ ألف طن خلال العامين ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ على الترتيب.

٣. التوقعات المستقبلية لنسبة الاكتفاء الذاتي من القمح:

يوضح الجدول رقم (٣) أن من المتوقع تزايد نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح من حوالي ٥٣,٠٤ % عام ١٩٩٨ إلى حوالي ٥٤,٥ % و ٥٤,٧٠ % خلال العامين ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ على الترتيب.

وبمقارنة الإنتاج المتوقع من القمح بالاستهلاك الكلى المتوقع منه فى عام ٢٠١٠ تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فجوة استهلاكية متوقعة تقدر بحوالى ٤٤٥٨,٢ ألف طن لذلك يتحتم على الدولة فى المستقبل استيرادها من الخارج وهذا يشكل عبئا على الميزان التجارى المصرى وأيضا على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

خامسا: إمكانية تحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح فى مصر:

من بيانات الجدول رقم (٣) يتوقع أن تبلغ نسبة الاكتفاء الذاتى من القمح حوالى ٥٤,٥% عام ٢٠٠٥ وحوالى ٥٤,٧% عام ٢٠١٠، لذلك يجب العمل على رفع هذه النسبة ليحقق الاكتفاء الذاتى الكامل.

لذلك تم وضع عدة فروض كان الهدف منها تحقيق الاكتفاء الذاتى المنشود. حيث اعتمد الفرض الأول على خفض الفاقد فى الإنتاج المحلى إلى أصغر قدر ممكن وهذا بطبيعة الحال يؤدي إلى زيادة صافى الإنتاج المحلى من القمح بما يوازى هذه النسبة ، كما اعتمد الفرض الثانى على زيادة الانتاجية الفدانى إلى أعلى مستوى ممكن وذلك بنشر عدة أصناف عالية الإنتاجية مثل سدس ١ حيث بلغت متوسط إنتاجيته الفدانى ٢٥ أربب للفدان فى بعض مدن الصعيد (مرجع رقم ٥).

أيضا يمكن نشر عدة أصناف أخرى عالية الإنتاجية بجانب سدس ١ مثل صنفى بنى سويف وسوهاج حيث بلغت متوسط إنتاجيتهما الفدانى عام ١٩٩٧ حوالى ٢٠,٣٤ و ١٩ أربب للفدان على الترتيب. أيضا اعتمد الفرض الثالث على إمكانية خلط دقيق الذرة مع دقيق القمح فى صناعة الخبز وهذا بدوره يؤدي إلى خفض إجمالى الاستهلاك المحلى من القمح. وتوضح بيانات الجدول رقم (٤) تطبيق الفروض السالف ذكرها لتحقيق زيادة فى الإكتفاء الذاتى.

جدول رقم (٤) : إمكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح في جمهورية مصر العربية فى السنوات ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ فى ظل الافتراضات السابقة.

السنة	الافتراض الأول			الافتراض الثانى			الافتراض الثالث		
	صافى الإنتاج	إجمالى الاستهلاك	نسبة الاكتفاء الذاتى %	صافى الإنتاج	إجمالى الاستهلاك	نسبة الاكتفاء الذاتى %	صافى الإنتاج	إجمالى الاستهلاك	نسبة الاكتفاء الذاتى %
٢٠٠٥	٦٤٠٤	١٠٦٨٩	٥٩,٩	٦٧٦٣	١٠٦٨٩	٦٣,٣	٦٤٠٤	٨٠١٧	٧٩,٩
٢٠١٠	٦٤٥٠	١٠٧١٤	٦٠,٢	٨٥٧٨	١٠٧١٤	٨٠,٠	٦٤٥٠	٨٠٣٦	٨٠,٣

المصدر: جدول رقم (٣)

ومن بيانات الجدول رقم (٤) يتبين ما يلى:-

الافتراض الأول:

يعتمد على خفض الفاقد إلى أصغر قدر ممكن وهذا يؤدي إلى زيادة الإنتاج بنسبة ١٠% مع استمرار الظروف المائدة على حالها. (مرجع رقم ٥) وبذلك يتوقع أن تصل نسبة الاكتفاء الذاتى إلى ٥٩,٩% و ٦٠,٢% على الترتيب للسنوات ٢٠٠٥ و ٢٠١٠.

الافتراض الثانى:

يعتمد على زيادة معدلات الإنتاجية القدانية لتصل إلى أعلى مستوى ممكن حيث تبلغ ٢٠ أرناب للفدان عام ٢٠٠٥ وحوالى ٢٥ أرناب للفدان عام ٢٠١٠.(مرجع رقم ٥). وبذلك يتوقع أن تصل نسبة الاكتفاء الذاتى من القمح إلى حوالى ٦٣,٧% و ٨٠% على الترتيب للسنوات ٢٠٠٥ و ٢٠١٠.

الافتراض الثالث:

يعتمد على استخدام دقيق الذرة فى صناعة الخبز بخلطة مع دقيق القمح وهذا من شأنه يؤدي إلى خفض إجمالى استهلاك القمح بحوالى ٢٥% من إجمالى الاستهلاك الحالى (كما هو مستهدف من وزارة التموين) مع تثبيت هذا المقدار من الخفض فى المستقبل وبقاء باقى الظروف على ما هى عليه (مرجع رقم ٥). وبذلك يتوقع أن تصل نسبة الاكتفاء الذاتى من القمح إلى حوالى ٧٩,٩% و ٨٠,٣% على الترتيب للسنوات ٢٠٠٥ و ٢٠١٠.

مما سبق يتبين أنه بتطبيق هذه الفروض يمكن أن تزداد نسبة الاكتفاء الذاتى من حوالى ٥٣,٠٤% عام ١٩٩٨ إلى حوالى ٧٩,٩% و ٨٠,٣% على الترتيب للسنوات ٢٠٠٥ و ٢٠١٠.

المراجع:

١. أ.د. أحمد توفيق الفيل وآخرون ، المحددات الرئيسية للطلب على الواردات القمحية المصرية مع اهتمام خاص بطبيعة التركيب والآداء الموقى وكفافته فى تجارة القمح الدولية ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، المجلد رقم ٤٦ ، العدد الثنى ، أغسطس ٢٠٠١.
٢. د. نجوى محمد العجودى ، دراسة اقتصادية لإثقال بدائل جزئية للقمح فى صناعة الخبز البلدى فى مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد السادس ، العدد الأول ، مارس ١٩٩٦.
٣. وزارة الزراعة، الإلمرة المركزية للاقتصاد الزراعى، بيانات سجلات قسم الإحصاء.
٤. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - الكتاب الإحصائى السنوى القاهرة، أعداد مختلفة.
٥. د. محمد الصينى؛ د. عبد الرحمن الخازندار، المعالم والمؤشرات الأساسية لإمكانية الاكتفاء الذاتى من القمح فى جمهورية مصر العربية، المؤتمر السادس للاقتصاد والتنمية فى مصر والبلد العربية قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة المنصورة ، أكتوبر ١٩٩٧.
6. UN, Food and Agriculture Organization, trade year Book, Rome, different Volumes.

Potentialities of Increasing self sufficiency of Wheat in Arab Republic of Egypt

Dr. Sabah Abdel Moneim Hassan Aly
Agr. Economic Research Institute , A.R.C.

ABSTRACT

Wheat is a major staple crop in Egypt, as bread is the most important food for the Egyptian consumer.

Local Wheat production reach about 6093 thousand tons, and net wheat production reach about 5596 thousand tons while its consumption was about 10551 thousand tons at 1998 representing about 53% of self sufficiency.

The study showed that: (1) self-sufficiency ratio for wheat was between 26.66% and 53.04%. (2) The future situation of self-sufficiency ratio for wheat is about 59.9% and 60.2% in the year 2005 and 2010 respectively. (3) possibility of increasing self-sufficiency ratio for wheat realize when the productivity reach about 25 ardeb and decreasing of consumption 25% by substitute corn instead of wheat in bread industry.